بنت الخير بن نعيم وقيل أن معها في الحرمة
قبر السيدة قطر الندا وخبرها معروف
ثم تدخل إلى المصلاة من الباب البحري
وكان لها قبة والدعا تحتها مجاب وقد تغيرت
معالمها وقد جلاها الصاحب ابن زينب
وهي خطة قديمة صحابية وهي مدافن
الخولانيين أولهم المصلاة وأخرهم مسجد
هارون وإذا خرجت من بابها القبلي ومشيت
خطوات يسيرة تجد إمامك قبر رخام مكتوب
عليه الحسن بن يحيى الشبيه بن القاسم الطيب
ابن محمد المأمون بن جعفر الصادق بن محمد
الباقر بن علي بن أبي طالب وهذا القبر
موجود الآن والى جانبه قبر الشيخ
الإمام العالم أبي وداعة صاحب سعيد بن
المسيب قال ابن عبد البر أنه مات
بمصر وكان دخل إليها وسار إلى الغرب ثم عاد
إلى مصر يريد الحجاز وحكى عنه أنه قال
كنت أجالس سعيد بن المسيب وأحادثه
فماتت زوجتي فأخبرته بذلك فشهدها وعاد

وعدت

وعدت معه فقال لي هلا تتزوج قلت كيف
أتزوج وما أملك سوى درهمين فقال أنا أزوجك
فأخذهما رحمه الله تعالى وزوجني ابنته فقمت
إلى منزلي وصليت العشائم قدمت العشا وكان
خبزا وزيتا وإذا بالباب يطرق فخرجت فإذا هو
سعيد بن المسيب فقال لي إنك كنت رجلا غريبا
فكرهت أن أتركك وحدك وهذه زوجتك ثم
أدخلها وذهب فقصدت أن أعلم الجيران فجأت
أمي فقالت لي وجهي من وجهك حرام حتى أصلح
شأنها إلى ثلاثة أيام فلما كان بعد الثلاثة دخلت
عليها فإذا هي من أحسن النساء قارئة محدثة
لم تفتر عن الصلاة في الليل وتعرف حق الزوج
ثم أتيته فقال لي كيف ذلك الإنسان فقلت
على ما يحب الصديق ويكره العدو فقال
إن رأيت منها شيئا فالعصا فلما خرجت من
عنده بعث إلى بمائة دينار وقبره لا يعرف الآن
ثم تمشي مشرقا خطوات يسيرة تجد
قبة قد سقط بعضها بداخلها السيدة الشريفة
فاطمة الكبرى بنت الإمام عيسى بن محمد بن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)